
شهر رمضان الذی انزل فیه القرآن
مجتبى
MUJTABA
العدد
٨٩
رمضان ١٤٢٧

قصة ودعاء

دعاء المشلول

قال إمامنا الحسين عليه السلام:

كنت مع ابي علي بن ابي طالب عليه السلام في الطواف في ليلة داجية، قد خلا البيت من الطائفين ، ونام الزوار ، إذ سمعنا مستغيثا مستصرا بصوت حزين من قلب مفجوع، وهو يقول:

يا من يجيب دعا المضطر في الظلم ... يا كاشف الضر والبلوى مع السقم

قد نام وفدك حول البيت فانتبهوا ... وانت وحدك يا قيوم لم تنم

أدعوك رب دعاء قد أمرت به ... فارحم بكائي بحق البيت والحرم

إن كان عفوك لا يرجوه ذو سرف ... فمن يجود على العاصين بالنعم

فقال لي ابي: يا ابا عبدالله، أسمعت المنادي لذنبه، المستغيث بربه؟ فقلت: نعم، فقال: ادعوه لي، فجئت إليه وهو قائم بين الركن والمقام، فقلت : يا عبدالله أجب ابن عم رسول الله (ص)، فأسرع في سجوده وركوعه، وسلم، فجئت وهو يتبعني إلى أمير المؤمنين، فنظر إليه، فإذا هو شاب حسن الوجه، نقي الثياب ، فقال له: ممن الرجل؟ فقال: من بعض العرب، فقال له: ما حالك ومم بكاؤك واستغاثتك؟ فقال: إني عبد من العرب القاه الطرب، دائم العصيان في رجب وشعبان، وكان لي والد شفيق يحذرني من العصيان، ويخوفني العقاب بالنيران، وكان كلما ألح علي بالوعظ زجرته وانتهرته ووثبت عليه وضربته، ورحت يوما إلى بعض ماله ، فأخذته، لأصرفه في لعبي ونشوتي ، فمانعني، فأوجعته ضربا، ولويت يده ، واخذتها منه ومضيت، فأراد النهوض، فلم يتمكن من شدة الضرب والوجع، وراح يقول:

وقد كنت أوتيه من الزاد في الصبا ... إذا جاع منه صفوه وأطائبه

فلما استوى في عنفوان شبابه ... وأصبح كالرمح الرديني خاطبه

تهضمني مالي كذا ولوى يدي ... لوى يده الله الذي هو غالبه

ثم حلف بالله ليذهبن إلى بيت الله الحرام، ويستعدي الله علي، فصام أسابيع وصلى ركعات، وخرج متوجها إلى البيت، فلما وصله يوم الحج الاكبر نزل عن راحلته وسعى وطاف وتعلق بأستار البيت وأنشأ يقول:

إني أتيتك يا من لا يخيب من ... يدعوه مبتهلا بالواحد الصمد

هذا منازل من يرتاع من عققي ... فخذ بحقي يا جبار من ولدي

حتى تشلّ بعون منك جانبه ... يا من تقدس، لم يولد ولم يلد

فما استتم دعاءه والذي سمك السماء حتى شلت يدي وجانبي الايمن، وأنا منذ ثلاث سنين أترجاه أن يدعو لي في الموضع الذي دعا به علي، فلم يجبني إلا هذا العام ، فجئت به وفي الطريق نفر طائر في الليل ، فنفرت الناقة التي كان عليها ، فألقته إلى أسفل الوادي ، ففارقت روحه الدنيا ودفنته هناك.

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: أتاك الغوث ألا أعلمك دعاء علمنيه رسول الله (ص) فيه إسم الله الاكبر الاعظم الاكرم، الذي يجيب به من دعاه، ويعطي به من سأله، ويفرج به الهم، ويكشف به الكرب، ويذهب به الغم، ويبرئ به السقم، قال الإمام الحسين عليه السلام:فكان سروري بفائدة الدعاء أكثر من سرور الرجل بعافيته ، ثم ذكر الدعاء وقال للرجل: إذا كانت الليلة العاشرة فادع به وائتني غدا بخبرك، فأخذ الفتى الدعاء ومضى، فلما كان الغد أتى إلينا الفتى سليما معافى والدعاء بيده وهو يقول: هذا والله الإسم الاعظم ، استجاب الله لي ورب الكعبة، ورأيت رسول الله (ص) في منامي، وقد مسح بيده الشريفة على جسمي ، فقمت معافى، وهذا الدعاء موجود في مفاتيح الجنان بإسم: ((دعاء المشلول)).



مجتبى

شهرية تصدر عن مؤسسة الإمام علي(ع)

المركز الرئيسي — قم المقدسة

مدير التحرير:

ضياء الجواهري

مدير الادارة:

ضياء الزهاوي

العنوان

الجمهورية الإسلامية في ايران

قم المقدسة

ص.ب : ٣٧١٨٥/٧٣٧

هاتف : ٧٧٤٣٩٩٦ - ٢٥١ ٠٠٩٨

فاكس : ٧٧٤٣١٩٩ - ٢٥١ ٠٠٩٨

تطلب مجلة مجتبى من

الجمهورية الاسلامية الايرانية

قم المقدسة - مؤسسة الامام علي - المركز الرئيسي

ص.ب: ٣٧١٨٥/٧٣٧

العراق

النجف الأشرف - شارع الرسول(ص)

قرب مدرسة النضال الموزع الرئيسي

الحاج محمد حسين حمندي

الجمهورية اللبنانية

بيروت - ص.ب : ٢٥/٣٨٤

الكويت

مكتبة أهل الذكر - شارع أحد مقابل مسجد

الامام الحسين (ع) السيد راضي حبيب

الجمهورية العربية السورية

دار الجوادين(ع) مقابل الحوزة الزينبية

البحرين

مكتبة الرسول الأعظم(ص)

الهاتف: ١٧٥٥٦٧٨٧ ٠٠٩٧٣

طريقة الاشتراك

من خارج ايران: على صديق مجتبى تحويل القيمة بموجب حوالة مصرفية أو شيك بمبلغ (٢٥دولار) على بانك ملي ايران - شعبة قم - كد (٢٧٠) رقم الحساب (٢٢٠٠٢٢٢) مؤسسة آل البيت.

وداخل الجمهورية الإسلامية : بحوالة مصرفية بمبلغ ٦٠٠٠ تومان تحول على بانك ملي ايران شعبة خيابان شهداي قم - كد ٢٧٠٨ رقم الحساب (١٢٨٣٤) ضياء الجواهري. و نسخه من الحوالة الى عنوان اداره المجلة ص.ب ٣٧١٨٥/٧٣٧ مع ذكر العنوان البريدي الكامل للمشترك .





الإفتتاحية

اقبل علينا ايها الإخوة والاصدقاء شهر الله المبارك ، فلنستقبله بما يجب من صالح الاعمال وتصافي القلوب ونبذ الضغائن، فـ ((إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم)) وقد كان الصالحون من هذه الامة المرحومة الماسكون بزمام انفسهم الامارة بالسوء يستقبلون هذا الشهر العظيم بما امر الله سبحانه وتعالى عبادة، حيث يقول: ((إدفع بالتي هي احسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم)).

فالأخوة الإيمانية والاوامر الإلهية والسنن النبوية هي اقوى رابط يوحد القلوب ويصفي النفوس، غير ان هذه الغاية تقتضي منا ان ننتصر على انفسنا ونوازعنا ورواسب الماضي، فهل نعلم والشهر العظيم هو شهر الامتحان، شهر الرياضة النفسية، شهر التقوى؟ فليس الصوم صوما عن الاكل والشرب، بل هو عن كل ما حرم الله وما كره.

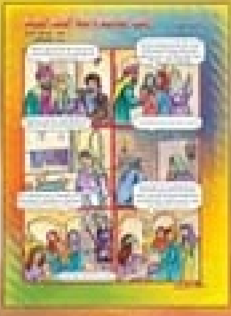
وهناك جانب أخر نحبُ ان نذكر به وهو ما يجب ان ينتبه له كل إنسان مسلم، وهو ان يجعل همه ان يزيد في رصيده من الاعمال الصالحة، فالله تعالى يقول في كتابه الكريم: ((والعصر، إن الإنسان لفي خسر، إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات، وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر))، فبر الوالدين وقراءة القرآن وتصافي القلوب ونشر الإسلام والنصيحة والنية الصالحة للإقدام على اعمال الخير والدعاء والموعظة والتدبر في كلام الله تعالى والإحسان إلى الناس وإلى الفقراء كلها اعمال يحبها الله تعالى ويقرب صاحبها منه سبحانه، ولعل اعظمها قربة وزلفى لديه الجهاد في سبيله وطرد الغزاة الصهاينة والمفسدين في الأرض كما فعل ويفعل اليوم إخوتنا في لبنان وفلسطين ضد شذاذ الآفاق وحثالات الأرض من الصهاينة المجرمين الذين اذاقتهم المقاومة الباسلة دروسا في الجهاد والقراع قربت لهم ما فعله امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه والمسلمون بقائدهم المصروع مرحب اليهودي ((وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم)).













عنواننا على الأنترنت :
HTTP://WWW.ALIMAMALI.COM
HTTP://WWW.ALIMAMALI.ORG
HTTP://WWW.ALIMAMALI.NET
البريد الاكتروني :
MUJTABA@ALIMAMALI.COM
INFO@ALIMAMALI.COM

الصوم رحمة

شهر رمضان موسم من مواسم الرحمة الزمانية التي جعلها الله تعالى لعباده المطيعين ، فهو أكرم الشهور عند الله، والناس فيه أقرب ما يكونون إليه ، وذلك لإمتثالهم أوامره بالصوم، فهم فيه في عبادة وإن كانوا نائمين ، ومن كان في عبادة فهو خاشع لربه ورع عن محارمه، دائب في طاعته ، ولو أردنا أن نحلّل هذا الموسم الذي سمّيناه بموسم الرحمة الزمانية من خلال أقوال رسول الله صلّى الله عليه وآله فيه، لتبيّن لنا القصد والمعنى من تسميته بهذا الإسم.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

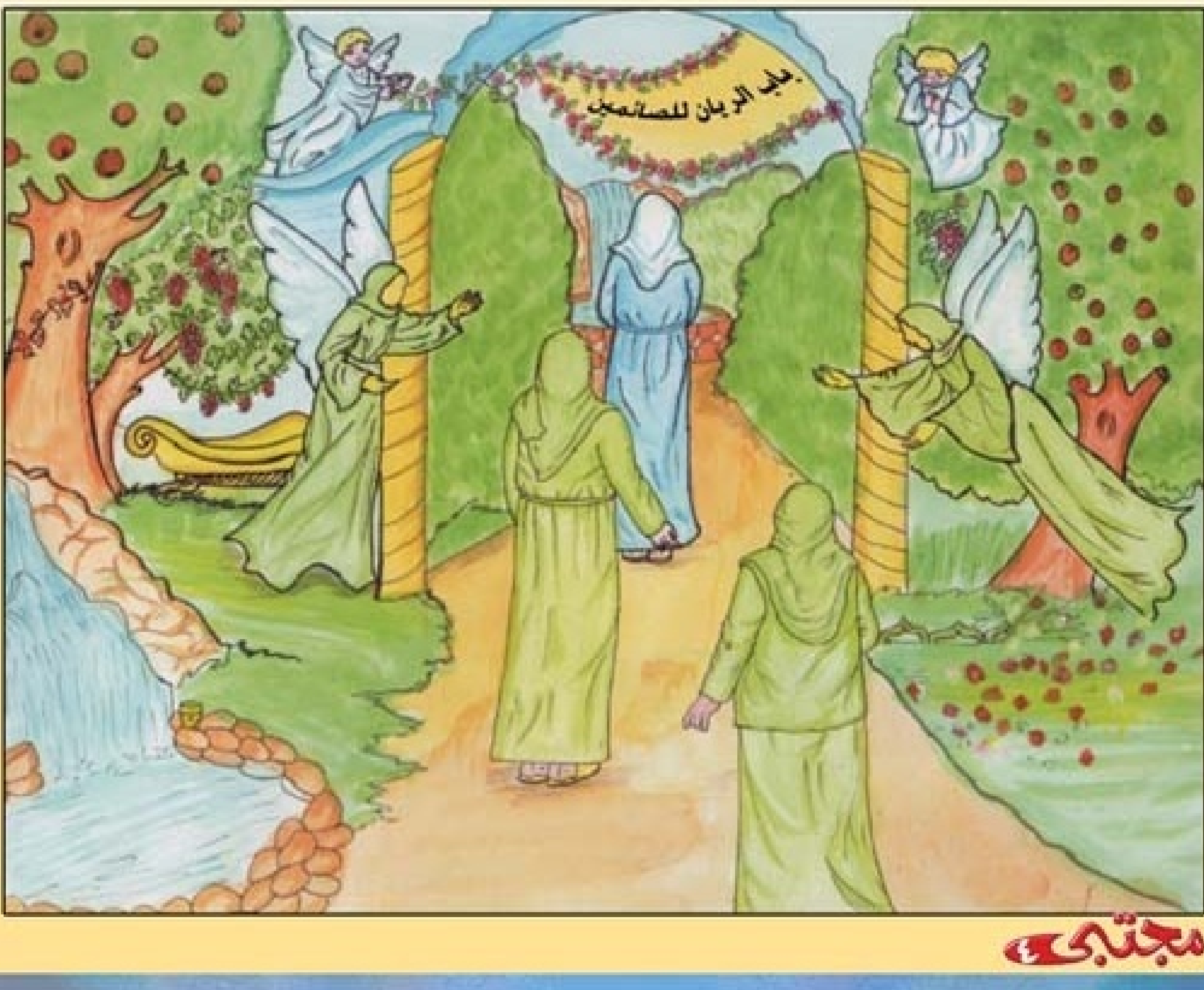
١- ((عليك بالصوم، فإنه جُنّة من النار)).

٢- ((لكل شيء زكاة، وزكاة الأبدان الصيام)).

٣- ((والصائم في عبادة الله وإن كان نائماً على فراشه، ما لم يغتب مسلماً)).

٤- ((إنّ للجنة باباً يُدعى الريان، لا يدخل منه إلّا الصائمون)).

٥- ((من صام يوماً تطوّعاً ابتغاء ثواب الله، وجبت له المغفرة)).



كيفية التعامل مع الأسرى

قال الشعبي: كان رجل من أهل الشام يقال له: الأصبغ بن ضرار الأزدي في جيش معاوية وطلائعه، فندب له علي عليه السلام مالكاً الأشتر، فأخذه أسيراً من غير قتال، فجاء به ليلاً، فشدّه وثاقاً وألقاه عند أصحابه ينتظر به الصباح، وكان الأصبغ شاعراً، فأيقن بالقتل، فرفع صوته، فأسمع الأشتر قصيدة يناشده فيها الرحم، فغدا به الأشتر إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: يا أمير المؤمنين، إنّ هذا رجل من مسالح معاوية، أصبته أمس وبات عندنا الليل، فحرّكنا بشعره وله رحم، فإن كان فيه القتل، فاقتله، وإن ساغ لك العفو عنه فهبه لنا، فقال عليه السلام: هو لك يا مالك، وإذا أصبت منهم أسيراً فلا تقتله، فإنّ أسير أهل القبلة لا يُقتل.

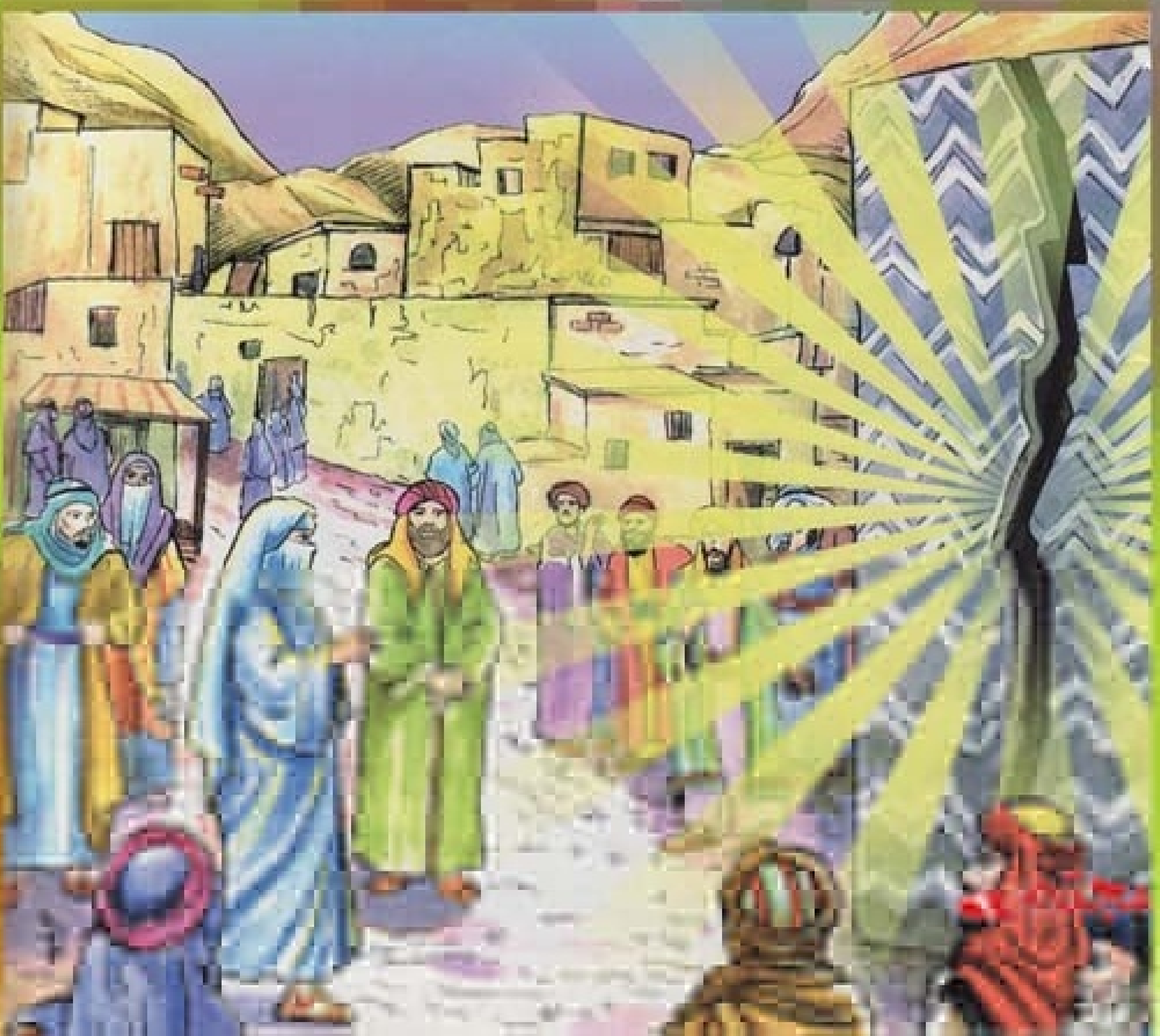


عليٌ بين أكرم ولادة وأشأم ضربة

نورٌ وهاج وحياة حافلة بالعطاء وصراط مستقيم للإنسانية في مختلف العصور والدهور، فمن سار على هديه واقتفى أثره سعد في الدنيا والآخرة، ومن كان في قلبه مرض وتنكّب هداه شقي في الدنيا والآخرة، لأنّ علياً عليه السلام هو محض الخير والهدى والصلاح.

انظر إليه وهو يقول: ((استصبحوا بشعلةِ مصباحٍ واعظٍ متعظٍ واستميحوا من عينٍ رُوِّقت عن الكَدر)) كل ما عنده من علم ومن هدى هو من سيد المرسلين (ص) الذي رباه طفلاً، وعلّمه يافعاً، وأخرجه للناس نوراً من الفضائل والخصال، كان يسمع صوت الوحي، ويرى نور الرسالة، ولذلك أعطاها من كيانه وجهده كل ما تستحق، فغدا بعين الله مثالاً يقتدى به في كل مجال.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعمّار بن ياسر: ((يا عمار لو سلك الناس وادياً وسلك علي وادياً آخر فعليك أن تسير بوادي علي، لأنه لا يخرجك من هدىً ولا يعيدك في ردى)) ولذلك تمسك المخلصون من صحابة الرسول (ص) بأمير المؤمنين في شتى مواقفه في حربه وسلمه وهم على يقين وبصيرة من الهدى الذي ساروا عليه.





وفي آخر شهر رمضان عاشه أمير المؤمنين (ع) مع الناس مع ما لاقى من العنت وعدم الطاعة قال صلوات الله وسلامه عليه: أما آن أن يُبعث أشقاها فيخضب هذه من هذه، وأشار إلى لحيته الكريمة وشيبته الشريفة.

وكان يفطر يوماً عند ولده الحسن عليه السلام ويوماً عند ولده الحسين عليه السلام ويوماً عند ابنته زينب عليها السلام، وكان لا يزيد في إفطاره على ثلاث لقم وحينما قيل له عن سبب ذلك قال: أرجو أن يأتي إليَّ أمر الله وأنا خميص (أي خالي الأحشاء من الطعام)).

وفي الليلة التي ضربه عدو الله ((أشقى الأولين والآخرين)) في صبيحتها قال لإبنه الحسن عليه السلام: ((ملكتني عيني فسنح لي رسول الله (ص) ، فقلت: يا رسول الله ماذا لقيت من أمتك من الأود واللدد، فقال: أدع عليهم ، فقلت: ((اللهمّ ابدلني بهم خيراً لي منهم وأبدلهم بي شراً لهم مني)) وما أسرع أن استجاب الله دعاءه، فجاءت ضربة اللعين ابن اليهودية ابن ملجم المرادي في صبيحتها، وانهدّ ركن الهدى، وانفصمت العروة الوثقى ، ونادى جبريل ما بين السماء والأرض: قُتلَ ابن عم المصطفى، قتل عليّ المرتضى، قتله أشقى الأشقياء.

وكانت الكلمة التي واجه بها أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه تلك الضربة الغادرة أن قال: ((فزت وربِّ الكعبة)).

فهنيئاً لك يا سيدي ذلك الفوز العظيم بعد تلك السيرة العبقه والجهاد المنقطع النظير والتقوى العالية، هنيئاً لك هذه العاقبة الشريفة في بيت الله، وفي فرض الله، وفي شهر الله، في أقدس بقعة وفي أعظم ليلة من الشهر المبارك فكانت حياتك يا سيدي كلها سجوداً لبارئك العظيم. من ساعة ولادتك الكريمة في بيته الحرام إلى ساعة شهادتك في بيته المقدس فطوبى لك ولمن اتبعك، فاجعلنا يا سيدي من همّك واقبلنا من أحبائك وأوليائك ومن حزبك، فإنّ حزب الله هم الغالبون.

سنن النصر الإلهية



من معركة بدر إلى معارك حزب الله في لبنان

في السابع عشر من شهر الله المبارك وقعت معركة بدر الكبرى، الفاصلة التي انتصر فيها الحق الإسلامي على باطل الشرك والجاهلية، رغم التفاوت الكبير في اعداد جيش الشرك وعدده ومؤنة، وبين قلة عدد جيش المسلمين وقلة مؤنة وعدته ، ولكن في النتيجة انتصر الحق نصرا مؤزرا ، واندحرت قوى الباطل، فما هي يا ترى السُنة او الدرس او العبرة الناتجة عن ذلك؟

هذا سؤال لابد من الخوض فيه ومعرفة السُنة المستخلصة منه، لانها لا تتغير بتغيير الزمان والمكان والجماعات البيئات، قال تعالى: ((ولن تجد لسنة الله تحويلا ولن تجد لسنة الله تبديلا)).

الجيش الإسلامي في بدر كان يدعو إلى الله تعالى دعوة مخلصة، قد عبأ المسلمون انفسهم فيها تعبئة إيمانية ، فهم مقبلون إما على النصر او على الشهادة، ولكن كيف يحصل النصر وجحافل الشرك تفوقهم عدة وعددا، ولمّا ارسل المشركون من يُعلمهم بعدد المسلمين وعدتهم ، ودار هذا الرسول حول المسلمين، عاد إلى جماعته قائلا: إنهم قلة ، ولكنهم يحملون الموت الناقع ، لا يفرون حتى يقتلون، ولا يقتلون حتى يقتلون امثالهم)) مما حدا بأبي جهل ان يقول: ((إذا ارسلنا عليهم عبيدنا فإنهم سوف يأسرونهم ويأتون بهم إلينا))، ولكن النتيجة الحاسمة ان كان النصر حليف المسلمين ، وفر المشركون وهزموا هزيمة منكرة بعد ان قُتل سبعون زعيما من زعمائهم ، وفي مقدمتهم ابي جهل هذا، وهم يبكون ويولولون.

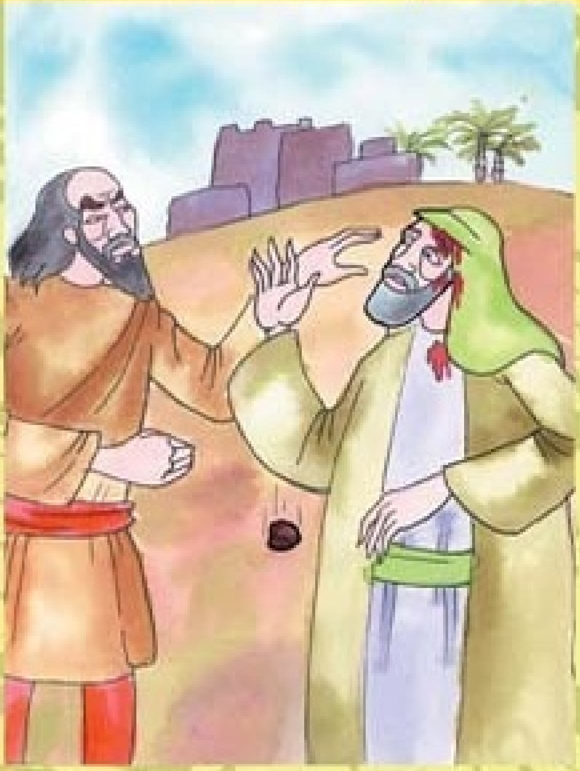
إذا النتيجة المستخلصة من ذلك ان الحسابات المادية لا يحسب لها حساب في النصر والهزيمة، وليس لها عند الله اية قيمة، قال امير المؤمنين عليه السلام: إننا لم نقاتل المشركين بالكثرة او القلة وإنما بالإخلاص والإيمان والصبر.

إن إحدى سنن النصر الإلهية الاساسية هي قوله تعالى: ((ولينصرن الله من ينصره)). ونصر المسلمين للباري تعالى بإتباع دينه والإيمان به وبرسوله، وصدق وعده والثبات على ذلك والإخلاص فيه.

وما اشبه الليلة البارحة، فقد تصورت اسرائيل بعنجهيتها وترسانتها العسكرية وحماتها من المستكبرين، شياطين الإنس والمتواطئين معها من الانظمة العميلة لامريكا انها تستطيع ان تحقق نصرا خلافا للموازين الإلهية للنصر في جنوب لبنان ، وإذا بها تدفع الثمن باهضا من قواتها البرية والبحرية، وتتكبد خسائر ما خسرتها لحد الآن في كل مواجهاتها السابقة، وتنكفئ خاسئة لاهثة تلعق جراحها البليغة وتخسر سمعتها السابقة بجيشها الذي لا يقهر ، الذي دمرّته المقاومة اللبنانية، واذاقته دروسا لن ينساها ابدا.







النبي لوط عليه السلام



لوط عليه السلام هو إبن هاران أخي النبي إبراهيم الخليل عليه السلام ، الذي آمن بعمه إبراهيم، واهتدى بهديه ، وتبعه في رحلاته، ثم افترقا ، ليعمل كلّ منهما بما فرضه الله عليه من نشر الفضائل ونصح الناس.

رحل لوط إلى بلاد الأردن والمنطقة الممتدة بين الحجاز والشام وفلسطين ، أقام لوط في هذه البلاد في قرية ((سدوم)) وما جاورها من عاموراء و القرى الأخرى، وكان ذا مال وثروة من الإبل والخيل والغنم والبقر ، بالإضافة إلى العبيد والإماء ومن الذهب والفضة.

استمرّ لوط في دعوته للباري سبحانه وتعالى في نشر الفضائل والقيم والمثل الإنسانية بين أبناء مجتمعه، أمّا قومه فكانوا أهل لهو ولغو وفساد ودجل وباطل ، خلعوا جلباب الحياء ولا يخجلون من عمل القبيح ، وقد عبّر الباري تعالى عنهم قائلاً: ((وتأتون في ناديكم المنكر))، ومهما حاول النبي لوط عليه السلام في إقناعهم للتحوّل عن هذه الرذائل ، وقد استمرّ في ذلك بضعاً وعشرين سنة ، فإنه لم يفلح أبداً ، لأنّ قومه كانوا أهل عناد وفساد وصلافة ووقاحة وبغي، وقد عبّر عنهم القرآن بقوله: ((والمؤتفكة أهوى))، وهذا الإسم مشتق من الإفك ، وهو الكذب والدجل وقد أدّت بهم تلك الأعمال المشينة إلى غضب الله عليهم، فرماهم بحجارة سوداء مسوّمة، فأهلكهم عن آخرهم ولا تزال تلك الحجارة السوداء يراها الناس المسافرون إلى الأردن وبلاد الشام.

حتى ليذكر التاريخ أنّ حبّهم للباطل قد أعماهم، فيذكر أن سارة زوجة إبراهيم أرسلت رسولاً إلى قرية سدوم ليأتيها بخبر لوط عليه السلام، فلقيه رجل من أهلها، فضربه بحجر على رأسه ، فسال دمه، ثم تعلق به المعتدى قائلاً: إنّ هذا الدم الكثير الذي خرج منك لو بقي في بدنك لأضرّ بك ، فأعطني أجري ، لأنّي أخرجته منك، فراح هذا الرسول به إلى قاضي بلدته ، فتحاكما عنده، فقضى للضارب على المضروب وحكم عليه بدفع الأجر للضارب ، فلمّا رأى المضروب ذلك أخذ حجراً وضرب به رأس القاضي ، فسال دمه، وقال له: أدفع الأجر الذي وجب لي عليك إلى خصمي ، وانصرف هارباً من جور تلك القرية التي كانت تعمل الخبائث!!

طرائف وظرائف

متأسفٌ أنه ما ربح ثواب الصائمين

ابن كشاجم شاعر مرّ على احد اصدقائه، وكان بخيلاً، وقد جرى له مع صديقه البخيل المحاورة التالية،

صديق لنا من ابرع الناس في البخل
وافضلهم فيه، وليس بذي فضل
دعاني كما يدعو الصديق صديقه
فجئت كما ياتي الى مثله مثلي
فلما جلسنا للطعام رايته
يرى انه من بعض اعضائه اكلي
ويغتاظ احياناً ويشتم عبده
واعلم ان الغيظ والشتم من أجلي
فاقبلت استلُ الغذاء مخافةً
والحاظ عينيه رقيبٌ على فعلي
امدُ يدي سراً، لأسرق لقمةً
فيلحظني شزراً فاعبثُ بالبقل
إلى ان جنت كفّي لحتفي جنايةً
وذلك انّ الجوع اعدمني عقلي
فجرّت يدي للحين رجل دجاجة
فجرّت كما جرت يدي رجلها رجلي
وقمتُ لو اني كنت بيّت نيةً
ربحت ثواب الصوم مع عدم الأكل





لا تصم إلّا ويدك مغلولة إلى عنقك

جاء رجل إلى فقيه، قال، أفطرت يوماً في شهر رمضان، فقال، اقضى يوماً مكانه ، قال، قضيت واتيت إلى أهلي، وقد عملوا حلاوة، فسبقتني يدي إليها، فاكلت منها، فقال، اقضي يوماً مكانه، قال ، قضيت واتيت إلى اهلي، وقد عملوا هريسة ، فلم املك يدي إليها، فقال الفقيه، حكمك ان تصوم ويدك مغلولة إلى عنقك!!!

الافلاس وشهر رمضان ضدان لا يجتمعان

كان الشيخ علي الجواهري من العلماء الأتقياء ، وله شعر جيد ، فقال في الموضوع اعلاه،

سمعاً بياني ايها الثقلان	ما يصنع الإنسان في رمضان
لم الق إلا في السحور فطوره	فمتى تظن سحوره يلقاني
اما الدجاج فما سمعت بذكره	واخاله لفظاً بغير معاني
وكذلك السبزي وطيب عبيره	ما اشمّه انفي بطول زماني

وقال آخر، وهو الشاعر الكواز مراسلاً الميرزا جعفر القزويني ليلة هلال شهر رمضان،

لقد صام كيسي صوم الوصال	فلا من حرام ولا من حلال
اترضى بان يقتدي صائماً	وانت الجدير برؤيا الهلال



وصية

مرّ احدهم قرب مقبرة ، فرأى امرأة في مقتبل العمر، عمرها فوق الأربعين، جالسة وهي تنفخ تراباً لا يزال رطباً، فسألها لماذا هذا النفخ؟

فقالت، إن المرحوم زوجي أوصاني قبل وفاته ان لا اتزوج قبل أن يجفّ طين قبره!!!



عملت فاصوليا!!

قالت الزوجة لزوجها: شو بتريد تتغدى اليوم يا حبيب؟!!

الزوج: معكرونه يا حبيبتي

الزوجة: روح اشتري لنا ربطة معكرونة من المحل المقابل لنا.

فلما راح الزوج صدمته السيارة، فمات في الحال، فجاءت إحدى قريبات الزوجة تعزيها، فقالت لها: شو صار معكن؟

الزوجة: سيارة صدمت جوزي، هوي رايح يشتري معكرونة.

فقالت القريبة: يا عيني وشو عملتي؟

الزوجة: شو اعمل، عملت فاصوليا!!!

الناس يصومون في النّهار وهو يصوم في الليل:

قال الأصمعي: دخل عليّ اعرابي من قبيلة فزارة بعد المغرب وانا اتعشى، فقلت له، تقدّم ، فاصب من طعامي.

فقال: إني صائم.

فقلت: قد انقضى النهار.

فقال: قد علمت! ولكني وجدت صوم الليل اهون من صوم النهار وهما جميعاً واحد، ولن يكلف الله نفساً إلا وسعها!!!



الصوم في شهر آب

جاء أعرابي الى عين ماء صافية في شهر رمضان، وكان صائماً ، فشرب منها حتى روي، ثم أومأ بيده إلى السماء ، فقال:

إن كنت قدرت الصيام فاعفنا من شهر آب

او لا فإنا مفطرون وصابرون على العذاب

قصة وكرامة

الشعر الشعبي الذي أبكى الحسين وجدّه المصطفى والعترة الطاهرة

روى شيخ الخطباء المرحوم الشيخ محمد علي اليعقوبي، وهو على المنبر الحسيني في مدينة الحيرة في العراق القصة التالية:
سمعت من الشيخ حميد الفيخراني - وكان خطيباً حسينياً - أنه ذهب إلى كربلاء ؛ لزيارة الإمام الحسين عليه السلام، وقد رغب أن ينام تلك الليلة في الصحن الحسيني الشريف، وفي عالم الرؤيا

شاهد الإمام الحسين عليه السلام يناديه: يا شيخ حميد، عندنا مجلس تعزية، وأحبَ أن تقرأ لنا أنت في المجلس، ولو أنَ في كربلاء خطباء جيّدين، ولكنك ضيف عندنا وأحبَ أن تقرأ أنت، فقلت للحسين عليه السلام: حباً وكرامةً يا مولاي.
قال الحسين عليه السلام: تفضل وسر أمامي، فقلت: كيف أسير أمامك يا مولاي؟



قال الحسين عليه السلام: الإمتثال قبل الآداب، تفضل.
فسرت أمام الحسين عليه السلام ودخلنا الحضرة المقدّسة، وإذا بالمجلس فوق الضريح، وهو أكبر من الواقع وأكثر امتداداً ، ورأيت كأن النبي محمّداً صلّى الله عليه وآله جالسٌ في صدر المجلس يحيط به من اليمين السيد حيدر الحلي ومن اليسار الشيخ محمد نصار، وهما من شعراء المصيبة الحسينية، وشاهدت خلف النبي إمرأتين محجّبتين حسبتهما فاطمة الزهراء عليها السلام وخديجة الكبرى عليها السلام، وشاهدت المجلس مزدحماً بالعترة الطاهرة من الإمام علي عليه السلام إلى الإمام المهدي (عج) ، فقبّلت يد النبي (ص) والأئمة الطاهرين ، ورأيت منبراً في الجهة المقابلة للنبي (ص)، فذهبت لارقى المنبر، وفكرت أن أقرأ من قصائد السيد حيدر الحلي ، لأنها تناسب المجلس، فكأنّ الحسين عليه السلام عرف قصدي ، فامسك بيدي وتوجّه إلى جدّه النبي (ص) وقال: يا جدّي ، تريد أن يقرأ كما تريد أنت أم كما أريد أنا؟
فقال النبي (ص): كما تريد يا ولدي.
فقال الحسين عليه السلام: يا شيخ حميد، أريد أن تقرأ من قصائد الشيخ محمد نصار بحق علي الأكبر:

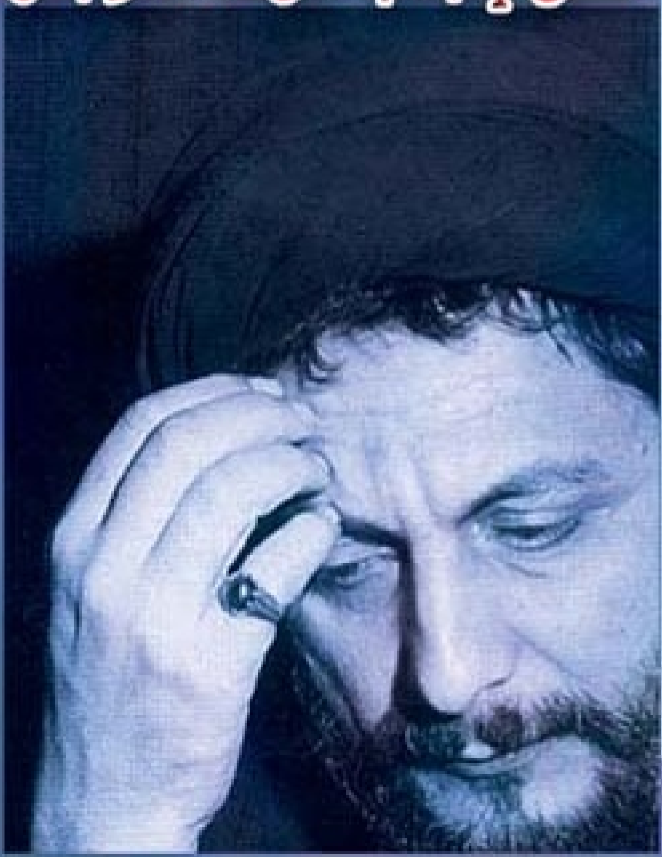
يبني من سمع يمك ونينك
من شبحت لعند الموت عينك
للعشرين ما وصلن سنينك
وحاتفني عليك الدهر الأكشر

فقرأت القصيدة بكاملها ونظرت إلى النبي (ص) وأهل البيت عليهم السلام، وهم يبكون ، ورأيت الحسين عليه السلام وقد بلّت لحيته من دموعه على ولده الأكبر عليه السلام.



من أخلاقنا الإسلامية

لا تعجب، فالإسلام قادر على إنجاب هؤلاء الرجال



نموذج من نماذج الشخصية الإسلامية العاملة ذات الأبعاد الأخلاقية الكاملة والمتميزة في جميع الميادين العلمية والإجتماعية ، والذي تميز بروح مسؤولة عالية استقاها من أسرته الشريفة التي تنتمي إلى الائمة الأطهار. درس العلوم الحوزوية في حواضر العالم الإسلامي في قم المقدسة والنجف الأشرف ، ثم رحل إلى جبل عامل موطن إجداده سنة ١٣٧٤ ، وحل ضيفا على الزعيم الديني الكبير الإمام شرف الدين الموسوي، الذي عرف مواهبه وقابلياته ومزاياه ، وصار ينوه به في المجالس والمحافل وجدارته في تولي المسؤولية.

وبعد وفاة الإمام شرف الدين قدس الله سره قلّده اللبنانيون مكانة الإمام شرف الدين، فتقلدها وبدأت مواهبه ونشاطاته تظهر على صعيد لبنان، حينما إنشأ المجلس الشيعي الأعلى، ولم يكتف بالمحاضرات والندوات والوعظ والإرشاد ، وإنّما تفقد أحوال المجتمع ، وزار مختلف قرى جبل عامل ومنطقة بعلبك والهومل؛ متعرفا على مشاكلها ومعاناتها وحرمانها، وتمكّن أن يكون محورا فعالا، لإنقاذ جنوب لبنان من براثن الصهيونية التي كانت تستهدفه وتمطر عليه من القنابل والصواريخ ، فاضطر سكّانه إلى النزوح ، ولم تكن الدولة اللبنانية تهتم بأحوال الجنوب ، فشكّل مجلس الجنوب، وقام بدوره الإسلامي الكامل فكرا وعملا وجهادا ساعيا لتوحيد كلمة لبنان، متعاونا مع الطوائف الأخرى ، حتى صارت له المركزية والمكانة المرموقة ليس على صعيد لبنان، فحسب وإنّما على صعيد الوطن الإسلامي.





ولما لاحظ تكرار الإعتداءات الإسرائيلية على جنوب لبنان، أنشأ أفواج المقاومة الباسلة، وفي خطابه الذي ألقاه في ذكرى عاشوراء في ٧٥/١/٢٠ دعا اللبنانيين جميعا إلى تشكيل هذه الأفواج، بعد أن بلغت الاعتداءات الإسرائيلية ذورتها، وبرهنت هذه الأفواج على قدرتها على الدفاع عن ارض لبنان بمعارك ضارية خاضتها ضد الصهاينة المجرمين، والتي كانت النواة الأولى لقوات المقاومة الباسلة لحزب الله في جنوب لبنان، التي رفعت راس العالم الإسلامي والعربي في مواقفها البطلة ضد جيوش الغزاة الصهاينة، ومن ورائهم الشياطين الكبار والصغار، وأذاقتهم مرارة الهزيمة في المعارك الأخيرة.

وكان دوره واضحا في إنهائه للحرب الأهلية في لبنان، التي استنزفت قواه ودماءه، فانتقل من هذه العاصمة إلى تلك، ومن هذا الزعيم إلى ذاك، إلى ان وضعت الحرب أوزارها، ودعا إلى الوحدة اللبنانية شعبا وارضا ببيانه البليغ وخطبه الصادقة وإخلاصه العميق، فهل عرفت من هو هذا النموذج الرائع الذي صاغته الشخصية الإسلامية وقدمته للناس، ذلك هو السيد الجليل الذي غيبته سجون معمر القذافي واحقاده، إنه السيد موسى الصدر فرج الله تعالى عنه.



كلمات: جواد محمد علي
رسوم: خانم مقدم

سيناريو

غرور الدنيا وعقوق الوالدين




كان الولد مدفوعاً بطمع شديد، سأل أباه إن كان في حاجة، فانتفض الأب وأكد أنه بخير، ورفع الحصير عن موضع الجرة، ونقر عليها. أتسمع؟ إني مازلت أحتفظ بجرة من المال.
فطمع الولد، ورغب في أن يحظى بالجرة دون إخوته، فبادر إلى إرسال زوجته، لتسهر على رعاية أبيه.
وفي اليوم الثاني زاره ولده الثاني، فكان مثل أخيه، وكذلك الثالث، واعتنوا به أشد العناية بدافع من الطمع بماله.
وذات يوم زاره صديقه، فرآه في أحسن حال، فهنأه بما هو فيه.
وهكذا أمضى الأب بقية عمره هانئاً باهتمام أولاده، حتى وافته المنية، فأسرع أولاده في تجهيزه ودفنه.
بادر الأولاد إلى إخراج الجرة، وجرى بينهم نزاع، فدخل عليهم صديق أبيهم، فنصحهم أن يلجأوا إلى حكيم في البلدة.
ومضى الأولاد إلى ذلك الحكيم، فوعدهم أن يأتيهم في المساء، ليقسم الجرة بينهم، ثم مضى إلى السوق، فاشترى أمتاراً كثيرة من القماش.
ولما كان المساء لف الحكيم القماش على رأسه ووضع الجرة على رأسه ودعا الأولاد إلى الإلتفاف حوله، ثم ناول عصاه إلى كبيرهم وأمره بضرب الجرة، فانفجرت، وتناثر الغبار، ومضوا يبحثون عن الباب والخروج من الغرفة بعد أن امتلأت بالغبار ، فهذا هو جزاء الطماعين.

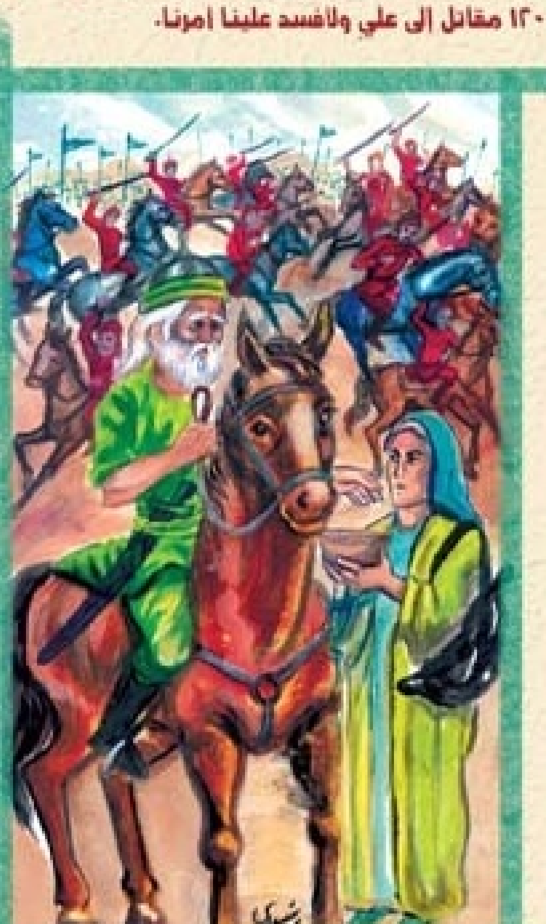
دروس و عبر

مواقف تجلى فيها الحق

قال نصر بن مزاحم صاحب كتاب صفين:
في يوم من أيام صفين المشهورة بشدة القتال، والصلاة لم تكن فيها إلا بالتكبير في هذا اليوم ، قتل عمار بن ياسر رضي الله عنه. وقد كان قال حين نظر إلى راية عمرو بن العاص: والله إنها لراية قد قاتلتها ثلاث عركات، وما هذه بأرشدهن ، ثم قال:

نحن ضربناكم على تأويله   كما ضربناكم على تنزيله
ضربا يزيل الهام عن مقيله   ويذهل الخليل عن خليله
أو يرجع الحق إلى سبيله

ثم استقى وقد اشتد عطشه ، فأتته امرأة طويلة اليدين بيدها ضياح من لبن ، فقال حين شرب: ((الجنة تحت الأسنة، اليوم ألقى الأحبة محمداً وحزبه)). وقد كان ذو الكلاع الحميري (من قادة معاوية) يسمع عمرو بن العاص يقول: إن النبي (ص) قال لعمار: ((تقتلك الفئة الباغية وآخر شرابك ضياح من لبن)). فقال ذوالكلاع لعمرو: ويحك ما هذا؟، قال عمرو: إنه سيرجع إلينا ويفارق علينا. وذلك قبل أن يصاب عمار، فلما أصيب عمار في هذا اليوم أصيب أيضا ذوالكلاع ، فقال عمرو لمعاوية: والله ما أدري بقتل أيهما أنا أشد فرحا. والله لو بقي ذو الكلاع وشاهد مقتل عمار لمال بجمير الذين لا يقلون عن ١٢٠٠٠ مقاتل إلى علي ولأفسد علينا أمرنا.





من هو إمام الهدى الذي معه عمار؟

كان رسول الله صلى الله عليه وآله قد قال: يقتتل أهل العراق وأهل الشام فكونوا مع الحق وإمام الهدى ومعه عمار بن ياسر))، وكان عمار مع أمير المؤمنين عليه السلام، فقيل لعمرو بن العاص الذي كان قد روى الحديث النبوي (ص) السابق في شأن عمار رواه في زمن خلافة الخليفة الثاني، وأذكره فيه ذو الكلاع الحميري ، فخرج مع عمرو بن العاص اثني عشر قائداً من قادة معاوية، معهم ذوالكلاع وجاءوا إلى حدود جيش أهل العراق ليتأكدوا أن عماراً مع أهل العراق، فخرج إليهم عمار، ودار بينهم الحديث التالي:

قال عمرو بن العاص: علام تقاتلوننا أو لسنا نعبد إلهاً واحداً، ونصلي إلى قبلتكم، ونقرأ كتابكم ونؤمن بنبيكم؟

فقال عمار: الحمد لله الذي أخرجها من فيك، إنها لي ولأصحابي، القبلة والدين وعبادة الرحمن والنبي والكتاب من دونك ودون أصحابك، الحمد لله الذي قررك لنا بذلك وجعلك ضالاً مضلاً أعمى ، وسأخبرك على ما أقاتلك عليه وأصحابك، أن رسول الله (ص) أمرني أن أقاتل الناكثين وقد فعلت ، وأمرني أن أقاتل القاسطين وأنتم هم، وأما المارقون فلا أدري أدركهم أو لا. أيها الأبتر ألست تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من كنت مولاه فعليٌ مولاه، اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه، فأنا مولى الله ورسوله وعلي مولاي بعدهما.





وشهد شاهدٌ من أهلها

جاء في مسند أحمد بن حنبل عن مسروق أنه قال: قالت لي عائشة: إنك من ولدي ومن أحبهم إليّ ، فهل عندك علمٌ من المخدج (وهو رجلٌ من الخوارج كانت له ثدية كثدي المرأة)؟ فقلت: نعم، قتله علي بن أبي طالب عليه السلام على نهرٍ يقال لأعلاه تامرا ولأسفله النهروان بين لخاقيق وطرفاء، فقالت: إبغني على ذلك بينة، فأقمت رجالا شهدوا عندها بذلك، قال مسروق: فقلت لها: سألتك بصاحب القبر ما الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله فيهم؟ فقالت: نعم سمعته يقول: ((إنهم شرّ الخلق والخليقة، يقتلهم خير الخلق والخليقة وأقربهم عند الله وسيلة)).

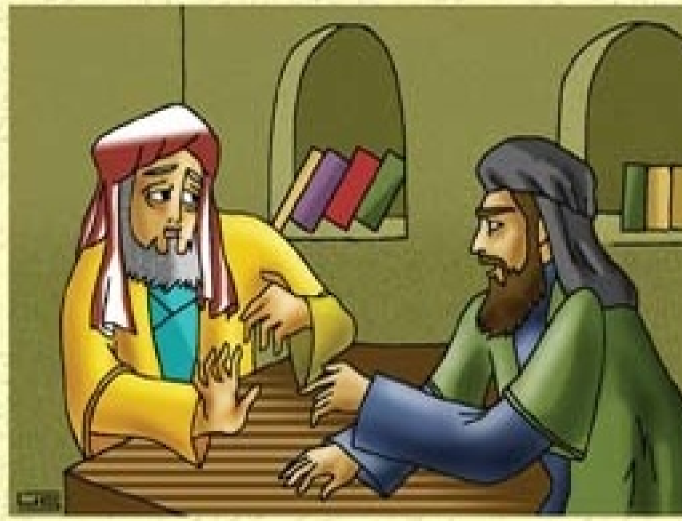
إنهم حطب جهنم

قال محمد بن يزيد المبرد في كتابه الكامل: لما وقف علي عليه السلام بالنهروان أمام جيش الخوارج قال: لا تبدأوهم بقتال حتى يبدأوكم ، فحمل رجل من الخوارج على صف أمير المؤمنين عليه السلام فقتل منهم ثلاثة، ثم قال:

أقتلهم ولا أرى عليا ولو بدا أوجرته الخطيا

فخرج إليه علي عليه السلام ، فضربه ضربة واحدة ، فقتله، فلما خالطه سيف علي عليه السلام، قال: يا حبذا الروحة إلى الجنة، فقال عبدالله بن وهب الراسبي (رئيس الخوارج) : والله ما أدري إلى الجنة أم إلى النار؟ فقال رجل منهم من بني سعد: إنما حضرتُ اغترارا بهذا الرجل - يعني عبدالله بن وهب - وأراه قد شك، فاعتزل عن الحرب بجماعة من الناس، ومال ألف منهم إلى جهة أبي أيوب الأنصاري الذي كان يحمل راية أمان، فقال علي عليه السلام لأصحابه: إحملوا عليهم ، فوالله لا يقتل منكم عشرة ولا يسلم منهم عشرة، فحمل عليهم، فطحنهم طحنا، فقتل من أصحابه عليه السلام تسعة، وأفلت من الخوارج ثمانية.



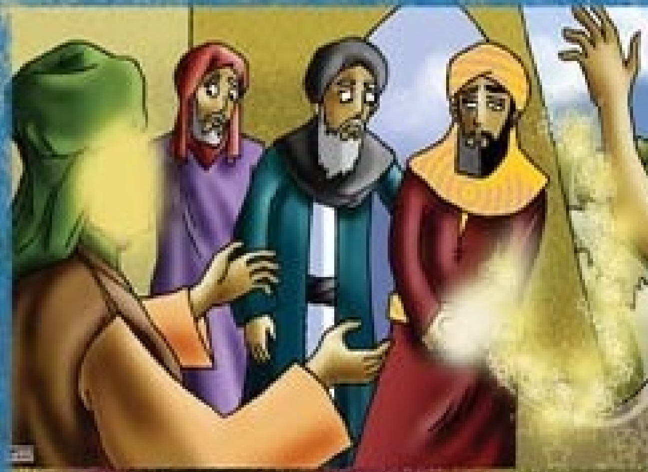


وعند مغادرة السيد القزويني مجلس السيد النقيب ارسل له قطعة نثرية رائعة ، فهو لا ينظم الشعر ، قال فيها: ((قسما بشرفك يا شمس المعارف والعلوم التي انارت بنورها الفجاج واهتدى بها السالكون في كل منهاج، لقد اعجبتني لا بل اطربتني، وانعشتني بل هزتني ما احكمه فكرك من الآيات البينات والابيات الابيات، التي تعجز الفصحاء عن مباراتها، والبلغاء عن الإتيان بمثلها، ولو كان بعضهم لبعضهم ظهيرا، لله درك لقد اقمت على المدعى عليه برهانا، حتى صار على الداعي عيانا لاشك فيه، واطمأنت له النفوس بلا ريب يعتريه، ولا بدع فحضرة مولانا امير المؤمنين باب مدينة علم الرسول، واسد الله الغالب في ميدان تحجم من الدخول فيه الابطال الفحول، ومن اجل ذلك لا يستبعد رد ذكاء له بعد الافول، ولا سيما وهو في طاعة مولاه، ومن كان في طاعة مولاه لابد ان يخصه ويتولاه، والسلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته.

١- الطحاوي: الفقيه الحنفي المصري.
٢- ابن مندة: عالم فقيه محدث هو ابو زكريا يحيى بن عبدالوهاب.



عصافير الجنة



يسبقه عضو من أعضائه إلى الجنة

كان النبي (ص) يشيد بذكر زيد بن صوحان العبدي، الذي كان من الصحابة الأجلاء الثابتي القدم في الولاء لسيد العترة الطاهرة أمير المؤمنين عليه السلام ، وفي يوم من الأيام سماه النبي (ص) بزيد الخير، فقيل له: يا رسول الله وما زيد الخير؟ قال: يسبقه عضو من أعضائه إلى الجنة.

وفعلاً مرت الأيام، وإذا بزيد تقطع يده من المرفق في معركة نهاوند ، وقيل: في معركة جلولاء، ودفنت قبل وفاته بثلاثين سنة.

ومن الطريف هنا أن نذكر أن أعرابياً سأله ذات يوم عن يده المقطوعة قائلاً: أسرقت يا زيد ، فقُطعت يدك؟ فضحك زيد، ثم قال: ((الأعراب أشدّ كفراً ونفاقاً...)). ثم قال له: ويحك، كم مرّ عليك في الإسلام من سنين؟ فقال: كذا سنة. فقال: وأنت لحدّ الآن لا تعرف الحدود وأبعادها!!! أما ترى يدي المقطوعة من المرفق؟!!!

صعصعة بن صوحان العبدي يؤبن أمير المؤمنين

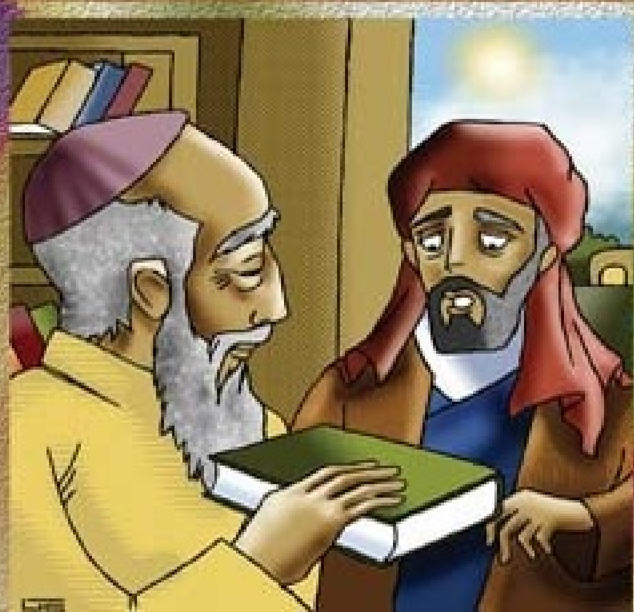
قال صعصعة عند موت أمير المؤمنين عليه السلام من ضربته:

هنيئاً لك يا أبا الحسن، فقد طاب مولدك، وقوي صبرك، وعظم جهادك وربحت تجارتك. فأكرمك الله وألحقك بدرجاته، وشربت كأسه الأوفى ، واستقررت بجوار المصطفى، ثم انتحب باكياً وبكى من معه.



ردّ الجميل بأسرع ما يتصوّر

قال العالم الكبير شيخ الشريعة الأصفهاني: كنت في أيام دراستي ضعيف المال، أعاني من ضيق ذات اليد، فإذا احتجت إلى كتاب كنت أذهب إلى أستاذنا الأكبر الشيخ محمد حسين الكاظمي، لأستعيره منه، وذات يوم في فصل الصيف احتجت إلى كتاب ، فقصدت منزل الشيخ الكاظمي كالعادة، فمررت في الطريق على مقبرة الشيخ خضر شلال رحمه الله ، فقرأت له الفاتحة، ثم بدا في نظري أن الوقت غير مناسب الآن للذهاب إلى دار الشيخ الكاظمي كونه وقت منامه بعد الظهر، فقررت أن أقرأ عند قبر الشيخ سورة يس ، وأهديها إلى روحه الطاهرة، فلما قرأتها وأهديتها جئت إلى دار شيخنا الكاظمي، فطرقت الباب عدة مرات، فلم يجبني أحد، فطرقتها أخرى، فإذا بالشيخ الكاظمي خلف الباب، ثم فتحها وبيده الكتاب المطلوب ، وهو يبتسم ويقول: تفضل هذا الكتاب، قال الشيخ شيخ الشريعة، فانبهرت وقلت له: من أدراك أني خلف الباب؟ وأني جئت في طلب هذا الكتاب؟ وهو أمرٌ في نفسي ولا يعلم به أحد؟ فقال: كنت نائماً، فرأيت الشيخ خضر شلال يخاطبني قائلاً: سيأتيك شيخ الشريعة ليستعير منك الكتاب الفلاني، فقم وهيّاه له، فقمت وأحضرت الكتاب ، وإذا بك تطرق الباب.



عصافير الجنة

من ادعية شهر رمضان اليومية بعد كل فريضة

يا علي يا عظيم يا غفور يا رحيم، أنت الرب العظيم الذي ليس كمثله شيء، وهو السميع البصير، وهذا شهر عظّمته وكرّمته وشرّفته وفضّلته على الشهور، وهو الشهر الذي فرضت صيامه عليه وهو شهر رمضان الذي أنزلت فيه القرآن هدىً للناس وبينات من الهدى والفرقان و جعلت فيه ليلة القدر وجعلتها خيرٌ من ألف شهر فيا ذا المنّ ولا يمنّ عليك، منّ علي بفكاك رقبتي من النار، فيمن تمنّ عليه وادخلني الجنة برحمتك يا أرحم الراحمين.



مسابقة

اختر الإجابة الصحيحة من بين الإجابات الآتية:

س١- من هو الصحابي الذي قال له النبي (ص): ((نعم ترجمان القرآن أنت)).

١-عبدالله بن مسعود ٢- عبدالله بن عباس ٣- أبي بن كعب

س٢- ثلاثة خرجوا في معركة بدر لمنازلة المشركين، من هم؟

١- ٢- ٣-

س ٣- من هي أول شهيدة في الإسلام قتلها أبو جهل لعنه الله.

١- أم أيمن ٢- سودة الهمدانية ٣- سمية

لطائف

قيل لأعرابي: أتحفظ القرآن؟قال: نعم، فقيل له: ما أول الدخان؟ قال: الحطب الأخضر!؟

لسعت عقربٌ يد أعرابي، فقال لصاحبه: هل عندك دواء؟ قال: نعم، قال: وما هو؟ قال: عليك بالصياح حتى الصباح!!



ذكاء صبي

قعد صبي مع قوم يأكلون، فبكى الصبي، فقالوا: مالك تبكي؟ فقال: الطعام حار، قالوا: دعه يبرد، فقال: أنتم لا تدعونه!!!

استراحة مجتبى

ضع دائرة على كل حرف من حروف القول المأثور ؛

لتبقى منها كلمتان تعرف بهما من هو قائل هذا القول:

قال (ع): ((النعمة محنة، فإن شكرت كانت كنزاً ، وإن كفرت كانت نقمة)).

ا	ل	ن	ع	م	ة	ا	ل	و	ف
م	ك	ك	ف	ر	ت	ا	م	ا	ا
ح	ن	ك	ا	ن	ت	ا	م	ن	ن
ن	ز	ن	ق	م	ة	ت	ن	ا	ك
ة	ا	ا	ل	ح	س	ت	ر	ك	ش
				ن	غ				

لعبة الدوائر

في ليلة التاسع عشر من شهر رمضان كان الإمام علي (ع) يكثر النظر إلى السماء، وكان يردد عبارة. هل تستطيع البحث عنها بين كلمات هذه الدوائر.

التي — بها — انها — ما

كذبت — وعدت — كذبت

ولا — الليلة

رياضة الفكر
مسابقة العدد



هذه مجموعة ألغاز على شكل أبيات من الشعر، إذا تمكنت من حلّها فلك اشتراك لمدة سنة في مجلة مجتبى اعتباراً من عدد ٩٠ لشهر شوال، علماً أن حلّها ليس بصعب، فقط يحتاج الأمر إلى التفكير القليل، أرسل الجواب على عنوان المؤسسة الموجود في المجلة، ومدة المسابقة أن يصل الجواب خلال شهر رمضان المبارك.

١- قال الشاعر:

وزنجيةٌ لم تلدها الإناث — وفي جوفها من سواها ولد

ما هي؟

٢- قال الشاعر:

وأخرسَ ناطقَ أعمى بصيرٌ — بليغ عند منطقه عيي

ما هو؟

٣- قال الشاعر:

وسائرة لا ينقضي الدهر سيرها — وليست على حي من الناس تنزلُ
لها صاحبٌ لم تلقه الدهر مرةً — على إثرها يمشي بسيرٍ ويعملُ

ما هما؟

٤- قال الشاعر:

وحاملةً لا يكمل الدهر حملها — تموت ويبقى حملها حين تعطبُ

ما هي؟

٥- قال الشاعر:

أيّما اسم تركيبه من ثلاثٍ — وهو ذو أربع تعالى الإله
حيوانٌ والقلب منه نباتٌ — لم يكن عند جوعه يرعاه

ما هو؟

سيناريو

البنت المؤمنة وأبوها الملك المتجبِّر

كلمات: علي مجيد المياحي
رسوم: هاشم البكاء




ففرحت بهن فرحاً، وأسرعت إلى زوجها تهنئه بالوليد الجديد، تقدمه إليه، وتعرض عليه الخاتم.
ومالبثت أن بادرت إلى فركه، فبرز لها عفريت سألها عما تريد، فتمنت عليه أن يشيد لها قصراً تجاه قصر والدها، وأن ينقلها مع زوجها إليه، وأن يعد لزوجها محلاً كبيراً في سوق التجارة، فنفذ العفريت في الحال كل ما تمنت.
وأطل الملك ذات يوم من شرفة قصره، فرأى القصر الذي نهض تجاهه، فسأل لمن يكون هذا القصر؟ فأخبر بأنه لكبير التجار، فرغب في التعرف إليه.
فأرسل في طلبه، وماهي إلاّ أيام حتى توطدت بين الملك وصهره العامل كبير التجار المودة.
ولما أدركت بنت الملك أن الوقت قد حان للكشف لأبيها عما آلت إليه، طلبت من زوجها أن يدعو أباها الملك إلى القصر، وأمرت الخدم أن يعدّوا أطايب الطعام، ثم قامت هي نفسها بإعداد نوع يحبه والدها، وحين دخل الملك مع وزرائه إلى قاعة الطعام، وأخذ موضعه من المائدة، لاحظ النوع الذي يحبه، فمال إليه، وأخذ يتناوله متحسراً متألماً، وهو يحدث مضيفه عن ابنته التي كانت تعدّ له مثل هذا النوع، والتي ظلمها فزوجها من عامل، وتخلّى عنها، وما عاد يسأل عنها، وكان المضيف يسمع من غير أن يتكلم.
ثم قام الملك بدعوة من مضيفه بجولة في القصر تعرف فيها إلى أرجائه ونواحيه، وخلال تجواله قدم له مضيفه ثلاثة أطفال. ثم سأل كبيرهم وهو يداعبه: "من أين لك هذا الجمال؟"، فأجاب الولد على الفور: "هو من عند الله"، وكانت أمه قد أوصته بذلك. فلما سمع الملك الجواب، صعق، والتفت إلى مضيفه يسأله: "بالله عليك، هلاّ أخبرتني من تكون أم هذا الولد؟."
وعندئذ برزت له ابنته، وقالت: "هذه أنا يا أبي". فضمها إلى صدره، والدموع تنحدر من عينيه، ثم أمر بتعيين صهره وزيراً عنده، وقرب منه ابنته، وأعاد إليها ماكانت فيه من عزة، وأسف على مافرط، وندم.





القناعة كنز لا يفنى

كان للسيد محسن الأمين العاملي المجتهد الكبير دور كبير في بث المفاهيم الدينية والخلقية في المدارس والمؤسسات التي أنشأها في سوريا ولبنان للبنين والبنات هناك، حتى دخل في تلك المدارس أبناء الوزراء وبناتهم وفضلوها على المدارس الفرنسية التي أقامها المندوب السامي الفرنسي.

ولما عرف الفرنسيون دور هذا الرجل في نهضة المجتمع راحوا يعرضون عليه وظيفة عالية هي منصب رئاسة العلماء ومجلس الإفتاء براتب كبير ودار واسعة وسيارة ضخمة، فكان جوابه لهم: إنني موظف عند الخالق العظيم سيد الأكوان، ومن كان كذلك لا يمكن أن يكون موظفاً عند المندوب السامي، وقد أغناني الله تعالى عن وظيفتكم ومتعلقاتها بالقناعة والحمد لله رب العالمين.

هل لي من توبة؟!

نقل أحد الخطباء المعروفين عن آية الله العظمى السيد حسن القمي أنه رأى في منامه أنه وارد إلى حرم الإمام الرضا عليه السلام، فشاهد الإمام جالساً فوق الضريح الشريف، وأن أحد التجار المعروفين بالصلاح والتدين ماسكاً بيده خنجراً وهو يطعن الإمام الرضا عليه السلام من أربع جهات، فانتفض السيد من نومه فزعاً وهو يفكر في تفسير هذه الرؤيا وهذا الشخص الذي قام بهذا العمل وهو معروف بالصلاح، وراح يترقب يوماً يلتقي به ليسأله عمّا فعل، وجاء ذلك اليوم سريعاً ، فقال له:

إني أعرفك بالتدين والصلاح، ولكنني رأيتك في وضع العياذ بالله منه، وحكى له ما شاهده في الرؤيا، فضرب الرجل التاجر بيده على رأسه وبكى، ولما هدأ قال للسيد: لقد وقعت عيني في زيارتي للإمام الرضا عليه السلام على امرأة جميلة وقد وضعت يدها على الضريح فهواها قلبي ، فوضعت يدي على يدها بشهوة، ولما ذهبت تلك المرأة إلى الجهة الثانية من الضريح ذهبت خلفها، وفعلت تلك الفعلة القبيحة ثانية، وهكذا أربع مرات في أربع جهات، والآن يا سيدي هل لي من توبة؟ فقال له السيد: هذا مقام مقدس لا يمكن أن تسمح لنفسك الأمارة أن تقودك فيه وتضرب بعرض الحائط مقام الإمام وقدسيته، ولكن إن تتوب إلى الله تعالى من ذلك ولن تعود إليه يتوب الله عليك.







الايمان زمامٌ يملك النفس من التعامل بالمثل

خرج الشيخ ملا عباس من بيته إلى المدينة برفقة أحد المؤمنين، فاوقفهما واحدٌ من المتطاولين الأشرار ويدعى انه من ذرية رسول الله صلّى الله عليه وآله، فقال للشيخ من غير أدب، أعطني من مال جدّي!!

فقال له الشيخ، ليس عندي الآن من مال الحقوق الشرعية شيء ، ولكن لديّ قليلٌ من النقود اريدها لشؤوني الخاصة، أقدمها لك إذا شئت، فرفض ذلك المتطاول ان يأخذ ذلك، وقام بركل الشيخ ولكمه!! فهمَّ الرجل المرافق للشيخ بضرب الرجل والدفاع عن الشيخ، لكنّ الشيخ منعه قائلاً: لا تضربه انه سيد محتاج، دعه فإن لم يحصل على ما يريد فليبرّد قلبه بضربي!!



لماذا اعتذرت الاميرة؟

حينما زارت ابنة ناصر الدين شاه سماحة الشيخ مرتضى الأنصاري للرجع الأعلى للشيعة في العالم أخذت توزع نظراتها على ما حواه بيت الشيخ من أثاث بسيط فالسرجين وهو فضلات الحيوانات يجمع للتدفئة، وسفرة من الخوص معلقة على الحائط، ومنقلة الطين للتدفئة وسراج من الفخار للإضاءة، فلم تستطع أن تخفي دهشتها لهذا الزهد الكبير لأكبر مرجع ديني شيعي في العالم، فقالت للشيخ: اذا كنتم تعيشون بهذا الزهد وانتم أكبر مرجع شيعي في العالم فماذا يقول الشيخ علي كني الذي يعيش في الرخاء والرفاه (وكان الشيخ علي كني من أكبر معارضي ناصر الدين شاه في ايران) فما كان من الشيخ الأنصاري إلا ان نهض من مكانه ونهرها بشدة قائلاً: ((ماذا تقولين؟ ان هذا الكلام غيبة، اعلمي انك بهذا الكلام اشتريت لنفسك نار جهنم، قومي واخرجي قبل أن ينزل الله عقاباً يشملني معك)).

بكت الأميرة من كلام الشيخ وقالت: سيدي لقد أخطأت وتبت من خطأي اعتذر منك فلن ارتكب مثل هذه الحماقة مرة أخرى، فعفى عنها الشيخ وقبل اعتذارها قائلاً: اين انت من مكانة العلامة الشيخ علي كني.

رجل و موقف



قال سبحانه وتعالى: ((يا إيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين)).
كيف أصفك يا سيد المقاومة، لا تفي الكلمات بما أريد من وصفك، هدوء في أحرج الساعات، وثبات وعزم مهما تزلزلت مواقف الكبار والصغار، وبعد نظر لا يصل إلى اقدامه نظر الساسة المجربين ممن يريدون أن يورثوا سلطانهم إلى ابنائهم بعدما تعدوا مرحلة السبعين، وصدق ووفاء لا يوجد في قاموس السياسة والسياسيين، وشجاعة ارعبت بها قلوب أعدائك المجرمين، فما زالوا يرون فيك وفي اتباعك جند الله المقاومين ما يؤرق ليلهم، ويهد آمالهم واطامعهم، لقد مرغت أنوفهم وكسرت شوكتهم، ودمرت جيشهم الذي لا يقهر، وقلبت موازين الشياطين الكبار رغما عنهم، وراحت مشاريعهم الجديدة مهزلة ومضحكة لكل الناس يتندرون بها عليهم في كل آن.

ولا غرابة في ذلك فأنت ابن رسول الله (ص)، ومن تلك السلالة الطاهرة، نموذج من نماذج الإسلام عقيدة وإيمانا ورسالة تشربت معاليه وتمثلت ايامه الاولى يوم كان المسلمون قلة في مقابل عديد المشركين وعدتهم ومؤنهم ولكنهم نصروا الله فثبت اقدامهم، وما اشبه الليلة بالبارحة رغم اتساع ساحة الصراع وكثرة الإمكانات وتسلط الشياطين الكبار وتواطؤ العملاء الصغار الذين رضوا لانفسهم الذل والعار بأن يكونوا حلفاء الصهاينة المجرمين على ابناء جلدتهم المستضعفين فراهنوا على انها مغامرة، وراهنت على عقولهم الخاوية وافكارهم المريضة، فراوا بأم اعينهم كيف أن عصابة باعت الله انفسها واشترت بها جنانه العالية قد مرغت في التراب انف الجيش الذي لا يقهر، وراح قادته الحمقى يتخبطون في تصريحاتهم وتبجحاتهم علهم يصنعون لانفسهم نصرا مزيفا يخدعون به مستوطنيهم، ولا ادري أ هو هذا الجيش الذي لا يقهر الذي دمر جيوشهم في الخامس من حزيران يوم لم تصمد تلك الجيوش امام ضرباته اكثر من ستة ايام، ام انه ازداد قابلية واستعدادا وعدة وسلاحا وامكانية على العدوان ليحقق لاسياده مشاريعهم الجديدة، وإذا به يفاجأ بالمفاجآت التي سلبت منه المبادرة وجعلته هدفا سهلا لرجال الله فراحت بوارجه ودباباته تتهاوى امام عزم المؤمنين انها سنة الله ((ولن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا)) قديما وحديثا، و((لينصرن الله من ينصره إن الله عزيز حكيم)).

زعيم المقاومة
السيد حسن نصر الله







صفحة الفقه:

ملكة الفقيه القدسية

الفقه هو وعي الأحكام الشرعية ومعرفة انطباقهاعلى الحالات التي يبتلي بها الإنسان، وهي ناتجة عن ملكة قدسية تشقق الفروع من الأصول ، وتضع الحكم الشرعي في محله تماما.

يروى عن الأصبغ بن نباتة: إنّ الخليفة الثاني حكم على خمسة نفر بجريمة الزنا، وذلك برجمهم جميعاً، وكان حاضراً في ذلك الحين امير المؤمنين عليه السلام، فلم يوافق على ذلك الحكم وإنّما:

قدم واحداً منهم، فضرب عنقه،

ثم قدم الثاني فرجمه،

ثم قدم الثالث فضربه الحد،

ثم قدم الرابع فضربه نصف الحد،

إما الخامس، فعزره،

فقال الخليفة الثاني: لماذا فرقت بينهم هكذا؟ فقال:

امّا الأول فكان ذمياً، زنى بمسلمة ، فخرج بذلك عن ذمته، فضربنا عنقه،

وامّا الثاني فرجل محصن زنى، فرجمناه،

وامّا الثالث فلم يكن محصناً، فضربناه الحد،

وامّا الرابع فهو عبد زنى، فضربناه نصف الحد،

وأما الخامس فمغلوب على عقله، فعزرناه،

فقال الخليفة: لا عشت في امةٍ لست فيها يا أبا الحسن.



جحا و جاره الغني

سيناريو

كلمات: على مجد المباحي

رسوم: هاشم البكاء

